صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

اختبار الإتقان مع مفتاح الإجابات

الدرس 2

تفسير سورة النبأ - الجزء الثاني

تفسير جزء عم — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=v5jkapf066I

اختبار الإتقان

20 سؤالًا صعبًا — لا يكفي الحفظ، لازم فهم عميق للشرح

س1 **ما غاية السلسلة في قراءة القرآن كما حددت في الدرس؟**

أ) أن يجمع الطالب معلومات عن التفسير

ب) أن يفهم القارئ القرآن ليحسن التدبر ثم يحوّل ما فهمه إلى عمل

ج) أن يحفظ سورة النبأ

د) أن يدرس كتب التفسير كلها

س2 **ما الفرق بين الغلو في الترغيب والغلو في الترهيب بحسب ما حدده الشيخ؟**

أ) الأول ركون وأمان، والثاني يأس وسد الأمل

ب) الأول يأس وسد الأمل، والثاني ركون وأمان

ج) كلاهما يجتمع في قلب الملتزم

د) لا فرق بينهما في الأثر على النفس

س3 **ما الدليل الذي استدل به الشيخ على وجوب الجمع بين الخوف والرجاء؟**

أ) قول النبي صلى الله عليه وسلم: لو علم الناس ما عند الله من العذاب لما طمع أحد في جنته

ب) قاعدة في التدرج بين كتب التفسير

ج) قاعدة في تقديم الأصحاب عند التعارض

د) شروط الترجيح بين الأقوال

س4 **ماذا قال الشيخ عن حال من له جناح واحد في تشبيه الطائر؟**

أ) يطير سريعا لكنه يضل الطريق

ب) يطير لكنه مضطرب

ج) لا يطير أصلا

د) يطير ويحتاج غيره أن يحمله

س5 **ما الفرق الذي ذكره الشيخ بين المعنى المطابق والمعنى المراد عند السلف؟**

أ) المطابق هو المعنى اللغوي المجرد، والمراد هو المقصود الذي تدل عليه الآيات

ب) المطابق هو المعنى المراد، والمراد هو المعنى المجرد

ج) لا فرق بينهما عند السلف

د) المطابق هو حكم المفسر، والمراد هو ظاهر النص

س6 **لماذا عدّ الشيخ الفوز الدنيوي ليس الفوز العظيم؟**

أ) لأن المال والشهرة والنجاح قد يكون أحدها بابا للخير والشر معا

ب) لأن المقصود في السورة التفريق بين الجنة والنار فقط

ج) لأن الدنيا لا تصلح للنفع ولا للضر

د) لأن الفوز العظيم لا يذكر في القرآن

س7 **ما الغرض من جمع «حدائق» في الآية؟**

أ) أن الحديقة الواحدة أصغر من الجنة

ب) أن في الجنة بساتين كثيرة لا بستانا واحدا

ج) أن اسم الحديقة في الجنة مختلف عن اسمها في الأرض

د) أن الحديقة نبتة واحدة تتشعب

س8 **لماذا حذر الشيخ من أن ما في الجنة لا يشبه ما في الدنيا؟**

أ) لأن الأسماء لا تدل على حقيقة المسمى

ب) لأن الجنة غير موجودة

ج) لأن ما في الدنيا أجمل

د) لأن الفاكهة لا تذكر إلا عند النضج

س9 **ما دلالة وصف «كواعب» على نساء أهل الجنة؟**

أ) على استدارة نهودهن، وهو دليل الشباب والنضارة

ب) على أنهن في سن الكبر والتمام

ج) على أنهن متساويات في السن

د) على أنهن خلقن لهن

س10 **ما الحديقة في اللغة عند الشيخ؟**

أ) البستان إذا حوط بسور

ب) الشجرة إذا أثمرت

ج) الماء إذا سقي

د) الأرض إذا زرعت

س11 **لماذا فسر بعض السلف «الكأس» بالخمر؟**

أ) لأن العرب تطلق الكاس على الخمر، والخمر لا تذكر ولا تذهب العقل

ب) لأن الخمر في الجنة غير مذكورة بالعرب

ج) لأن الشراب لا يطلق عليه الكاس

د) لأن الخمر أخف من الشراب

س12 **ما الفرق بين تفسير «دهاقا» بمعنى الصافية وبقية المعاني؟**

أ) أن الصافية معنى لغوي أصاب به السلف

ب) أن الصافية معنى زائد استخرجه المفسرون من عموم وصف القرآن لشراب أهل الجنة

ج) أن بقية المعاني ضعيفة لا تصح

د) أن الصافية تخالف بقية المعاني في أصل اللغة

س13 **ما العلة في مثال من جاء بكوب ربعه امتلأ ثم عاد إلى صاحبه يطلب إملاءه؟**

أ) لأن النفس تحب الامتلاء وتميل إلى إتمام ما تعطى

ب) لأن أهل الجنة يشربون في مجالس

ج) لأن الكوب كان صغيرا جدا

د) لأن صاحب الكوب كان بخيلا

س14 **ما نصيحة الشيخ في المجالس التي يجلس فيها الإنسان؟**

أ) أن إطالة المجلس مع المؤمنين مطلوبة

ب) أن لا يطيل المجلس إلا بقدر ما ينتفع بمصلحة دينية أو دنيوية

ج) أن لا يجلس في مجلس إلا مع الصادقين

د) أن الكلام في المسجد محرم مطلقا

س15 **بماذا ضرب الشيخ مثالا لقيمة العمل البشري في الجنة؟**

أ) بجمع كل ماله في عمره لشراء مئة كيلو ذهب، وهي لا تساوي الجنة

ب) بعمل متطوع لا يتكرر

ج) بصلاة الليل وحدها

د) بصيام الاثنين

س16 **ما معنى «حسابا» في قوله «جزاء من ربك عطاء حسابا»؟**

أ) أن الجزاء على قدر العمل، فكل صغيرة وكبيرة محسوبة

ب) أن الحساب يقع في الدنيا

ج) أن الله لا يحاسب إلا الكبار من الذنوب

د) أن الحساب يكون بالحساب عدد العمل لا غير

س17 **ما الذي أفاده ذكر الملائكة في قوله «لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن»؟**

أ) بيان عظم الموقف حتى في أشرف الخلق فكيف حال العصاة

ب) أن الملائكة لا تكلم أهل الجنة

ج) أن الملائكة تخاف من الكفار

د) أن كلام الملائكة لا ينفع أحدا

س18 **ما الفرق بين التفسير بالقرآن الصريح وغير الصريح؟**

أ) الصريح لا يحتمل اجتهادا كالنجم الثاقب، وغير الصريح يحتمل الاجتهاد

ب) الصريح يحتمل الاجتهاد وغير الصريح لا يحتمله

ج) لا فرق بينهما في الحكم

د) الصريح هو ما جاء من عند النبي صلى الله عليه وسلم

س19 **ما معنى «اتخذ إلى ربه مابا»؟**

أ) سبيل إلى النجاة بالعمل وترك المعصية

ب) الابتعاد عن الجنة

ج) السكون في الدنيا

د) الانقطاع عن العبادة

س20 **ما دلالة مشهد «يوم ينظر المرء ما قدمت يداه»؟**

أ) أن كل صغيرة وكبيرة من الأعمال تحصى وتوجد حاضرة

ب) أن الكفار لا محاسبة لهم

ج) أن الحسنات وحدها هي التي تعرض

د) أن المرء ينظر في أجر ما قدم فقط

مفتاح الإجابات

راجع أخطاءك بالأدلة

درجتك: ..... / 20

س1: أن يفهم القارئ القرآن ليحسن التدبر ثم يحوّل ما فهمه إلى عمل

الهدف في قراءة القرآن ليس أن يقرأ فحسب، وإنما أن يفهم؛ وفهم القرآن وسيلة إلى تحسين التدبر، ثم إلى تحويل ما فهمه إلى واقع وإلى عمل؛ فالعلم الذي لا أثر له في السلوك نصيبه أن يطير.

س2: الأول ركون وأمان، والثاني يأس وسد الأمل

من يقتصر على الترغيب يركن إلى الدنيا ويأمن فيتجرأ على عصيان الله، ومن يقتصر على الترهيب يصل إلى اليأس فيرى الجنة والنار كلاهما لا جدوى فيهما، ومعيار الغلو أنه مدخل شيطاني في نفس الملتزم.

س3: قول النبي صلى الله عليه وسلم: لو علم الناس ما عند الله من العذاب لما طمع أحد في جنته

استدل بقوله صلى الله عليه وسلم: لو علم الناس ما عند الله من العذاب لما طمع أحد في جنته؛ فكراهة العذاب لا تصد إلى ترك الرجاء، ولذلك لزم في الدعوة وفي التربية أن يجتمع الخوف والرجاء.

س4: يطير لكنه مضطرب

الجناحان هما الخوف والرجاء، فمن له جناح واحد يطير لكنه مضطرب على قدر تفاوت الجناحين في القوة، فإذا استقوى الجناحان كان طيرانه متوازنا سريعا.

س5: المطابق هو المعنى اللغوي المجرد، والمراد هو المقصود الذي تدل عليه الآيات

قاعدة السلف: لا يقتصرون على المعنى الاسمي اللغوي المطابق الذي تجده في المعجم، بل يفسرون على المعنى المراد؛ ولذلك فسروا «مفازا» بأنها الجنة والنجاة من النار استدلالا بحدائق وأعناب وكواعب أتراب بعدها.

س6: لأن المال والشهرة والنجاح قد يكون أحدها بابا للخير والشر معا

المال والشهرة والقوة والنجاح في الدنيا يحتمل كل واحد منها الخير والشر، فقد يدخل الجنة من الأغنياء والمشاهير وأصحاب الشهادات ويدخل النار من مثلهم، فالفوز العظيم ما تعلق بالآخرة.

س7: أن في الجنة بساتين كثيرة لا بستانا واحدا

الحديقة البستان إذا حوط بسور، وإحداق الحيطان به إحاطة به، وجمع «حدائق» يدل على أن في الجنة بساتين كثيرة لا بستانا واحدا، ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حارثة: إن حارثة أصاب جنانا.

س8: لأن الأسماء لا تدل على حقيقة المسمى

ما في الجنة من حدائق وأعناب لا يشبه ما في الدنيا، فليست الحديقة في الجنة حديقة الأرض التي يعرفها الناس، ولا العنب عنبهم؛ فالأسماء لا تدل على حقيقة المسمى، وأجمل ما في الدنيا أقل بكثير جدا من الحقيقة.

س9: على استدارة نهودهن، وهو دليل الشباب والنضارة

الكواعب التي استدارت نهودهن، وهذا وصف يدل على الشباب والنضارة، إذ كلما كبرت المرأة ترهلت، و«أتراب» أصحاب سنة واحدة قد تكون خمسينا أو ستينا فلا تفضيل ولا اختلاف في الهيئة.

س10: البستان إذا حوط بسور

الحديقة: البستان إذا حوط بسور، وإحداق الحيطان به إحاطة به؛ وجمع «حدائق» يدل على أن في الجنة بساتين كثيرة لا بستانا واحدا، ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حارثة: إن حارثة أصاب جنانا.

س11: لأن العرب تطلق الكاس على الخمر، والخمر لا تذكر ولا تذهب العقل

فسّر بعض السلف الكأس بالخمر لأن العرب تطلق الكاس على الخمر، وفسّره بعضهم بالشراب عموما؛ والخمر من شراب أهل الجنة ومن نعيمها لكنه لا يذكر ولا يذهب العقل، ولذلك دل «لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا» على ذلك.

س12: أن الصافية معنى زائد استخرجه المفسرون من عموم وصف القرآن لشراب أهل الجنة

الممتلئة والمتتابعتان هما معنى «دهاق» في اللغة، من الملء ومن التدفق المتتابع؛ أما الصافية فمعنى زائد استخرجه المفسرون من عموم وصف القرآن لشراب أهل الجنة، لا من المعنى اللغوي.

س13: لأن النفس تحب الامتلاء وتميل إلى إتمام ما تعطى

النفس تحب الامتلاء: من جاء بكوب ربعه امتلأ حتى عاد إلى صاحبه يطلب منه أن يملأه، فإذا انتهى مالئو الكوب غضب صاحب ما بعده وتعب، فحب الامتلاء والامتلاء المتتابع من طبيعة الإنسان.

س14: أن لا يطيل المجلس إلا بقدر ما ينتفع بمصلحة دينية أو دنيوية

فإطالة المجلس طريق الشيطان إلى اللغو واللغط، وقد رأينا مجالس طويلة في المسجد تبدأ بالكلام الحلو ثم تنقلب إلى سخرية وفضيحة؛ ومن نعيم الدنيا مصاحبة الصادقين.

س15: بجمع كل ماله في عمره لشراء مئة كيلو ذهب، وهي لا تساوي الجنة

لو جمع إنسان كل ماله في عمره لاشترى مئة كيلو ذهب ثم مات، لكانت أصوله هذه لا تساوي الجنة، بل عليه ديون لا تزال تسدد وعليه نعمتا بصر وسمع سيؤجر عليها، فكل ذلك أيسر العمل المذموم.

س16: أن الجزاء على قدر العمل، فكل صغيرة وكبيرة محسوبة

«حسابا» يعني أن الجزاء على قدر العمل؛ فكل صغيرة وكبيرة محسوبة، ويوم القيامة يعرضها الله على صاحبها حاضرة لا يغيب عنها شيء.

س17: بيان عظم الموقف حتى في أشرف الخلق فكيف حال العصاة

هذا بيان عظم الأمر حتى في أشرف الخلق؛ فالملائكة مشفقون من هذا اليوم، فكيف يكون حال من عصى الله أو كان منافقا أو كافرا، إلا أهل الإيمان الذين لم يلبسوا إيمانهم بظلم لهم الأمن وهم مهتدون.

س18: الصريح لا يحتمل اجتهادا كالنجم الثاقب، وغير الصريح يحتمل الاجتهاد

بيّن الشيخ أن تفسير القرآن بالقرآن نوعان: صريح لا ينفع أن يختلف فيه كالنجم الثاقب، وغير صريح يحتمل الاجتهاد كالروح في «يوم يقوم الروح»؛ وهذا تدريب على طريقة التفسير بالقرآن.

س19: سبيل إلى النجاة بالعمل وترك المعصية

«من شاء» إرادة وفعل، و«اتخذ إلى ربه مابا» أي اتخذ سبيلا إلى الله، فسبيل إلى النجاة وسبيل إلى الفوز؛ فليعمل وليجتهد جدا في العبادة ويترك المعصية قدر ما يستطيع.

س20: أن كل صغيرة وكبيرة من الأعمال تحصى وتوجد حاضرة

كل الناس ستنظر ما قدمت أيديهم، ولا يغادر الكتاب صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا، ثم يأتي بعد ذلك «يا ليتني كنت ترابا» وهي آخر مشهد للكافر.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=v5jkapf066I

صراط – راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم